ماجد سليمان

الصُّنْدُوق

قصّة للأطفال

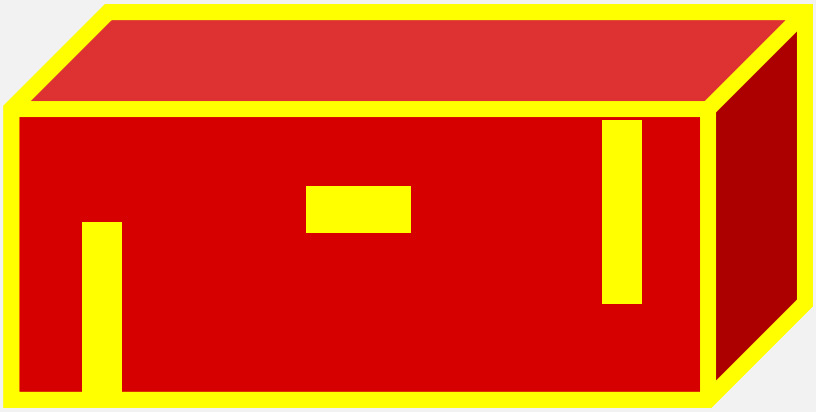

ماجد سليمان

الصُّنْدُوق

قصّة للأطفال

وُلِدَ **ماجد سليمان** عام ١٩٧٧م في الرياض (السعودية)، درس في كلية اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، يقيمُ ويعمل في مدينة السّيح، تَنوّع أدبه بين الشعر والقصة والرواية والمسرحية، وكُتب عدد من الأطروحات العلمية والدراسات النقدية حول أعماله في جامعات محلية وعربية وعالمية، من أعماله:

شعراء من عائلتي، مُنتخبات ٢٠٠٢م. **صهيل القوافي**، مُنتخبات ٢٠٠٣م. **نزف الشعراء**، مُنتخبات ٢٠٠٤م. **ملاذ أخضر**، أشعار ٢٠٠٨م. **عينٌ حمئة**، رواية ٢٠١١م. **دمٌ يترقرق بين العمائم واللحى**، رواية ٢٠١٣م. **نجمٌ نابضٌ في التراب**، قصص ٢٠١٣م. **طيور العتمة**، رواية ٢٠١٤م. **قبّعةٌ تطير في الرّيح**، قصائد ونثائر ٢٠١٤م. **الآباء**، مسرحية للأطفال ٢٠١٤م. **الصندوق**، قصة للأطفال ٢٠١٤م. **أجراس**، قصيدة للأطفال ٢٠١٤م. **23 أبريل**، مقالات ٢٠١٥م. **وليمةٌ لذئاب شَرِهة**، مسرحية ٢٠١٦م. **شرق الأرض غرب البحر**، مسرحية ٢٠١٨م. **ما رَوَته كاميليا**، حكايات ٢٠١٩م. **ليلُ القبيلة الظّاعنة**، ملحمة ٢٠١٩م. **نسوة السوق العتيق**، رواية ٢٠٢٠م. **رأس بين مطرقتين**، مسرحية ٢٠٢٢م. **خان جليلة**، رواية ٢٠٢٣م.

ماجد سليمان

الصُّنْدُوق

قصّة للأطفال

الصندوق

ماجد سليمان (السعودية)
Majed Suleiman

تصنيف الكتاب : قصة للأطفال

الفئة العمرية : يُنصح لأعمار بين ٤ - ٦ أعوام

عدد الصفحات : ١٦

القياس : ١٤ × ٢١ سم

تصميم الغلاف والإشراف الفني : ماجد سليمان

نشر ذاتي (نسخة مُحدّثة) 2024م

لغة الكتاب : العربية

نُشِرَت القصّة في جريدة الحياة اللندنية

العدد 18604، الأربعاء 12 آذار (مارس) 2014م

عنوان الكاتب
majedsuleimann@gmail.com

إِلَى

إِلَى كُلِّ أَطْفَالِ الدُّنْيَا، وَعَصَافِيرِها.

م . س

يُنصح لأعمار بـين: 4 ـ 6 أعوام.

تَرَاكَضَ الأَطْفَالُ فِي المَنْزِلِ وَهُم يُغَمْغِمُون.

حَيثُ وَضَعَتِ الأُمُّ يَدَهَا عَلَى خَدِّهَا قَائِلَةً:

ـ فَقَدتُ صُنْدُوقَ جَوَاهِرِي.

ثُمَّ أَمَرَتْهُم:

ـ ابْحَثُوا عَنْ صُنْدُوقِي، سَأُكَافِئُ مَن يَعْثُرُ عَلَيه.

جَاءَتِ البِنْتُ الكَبِيرَةُ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا:

ـ سَمِعْتُ أَنَّكِ أَضَعْتِ صُنْدُوقَ جَوَاهِرِكِ؟!

هَل أَقْتَرِحُ عَلَيْكِ اقْتِرَاحاً يَا أُمِّي؟

قَالَتِ الأُمُّ فِي اسْتِعْجَال:

ـ مَا هُو؟

قَالَتِ البِنْتُ:

ـ نَطْلُبُ مِن إِخْوَتِي الصِّغَار أَن يَبْحَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم فِي غُرْفَة.

ثُمّ أَضَافَت:

ـ لَدَيَّ عَدَدٌ مَعْقُولٌ مِن الكِرِسْتَالِ وَالزِّينَةِ المَطْلِيَّة.

قَالَتِ الأُمُّ:

ـ أَحْتَاجُ عَلَى الأَقْلِ إِلَى قِلَادِةٍ، وَقُرْطَينِ مِنَ الكِرِسْتَالِ اللَّامِعْ.

قَالَتِ البِنْتُ:

ـ مَوْجُودَةٌ يَا أُمِّي.

قَالَتِ الأُمُّ:

ـ وَحِينَ يَعْثُرُ إِخْوَتُكِ عَلَى صُنْدُوقِ جَوَاهِرِي سَأَصْنَعُ لَهُم اللَّيْلة وَجْبَةَ عَشَاءٍ مُمَيَّزَة.

قَفَزَ الأَطْفَالُ فَرَحَاً بِهَذَا، وَقَالَتِ الأُمُّ:

ـ وَبِإِمْكَانِكُم أَن تَلْبِسُوا مَلابِسَ الاحْتِفَالِ مَعَ بَعْضِ الزِّينَةِ التي تُعَلَّقُ فِي سَقْفِ المَنْزِل.

وَهَكَذَا أَعْطَتِ البِنْتُ مَا لَدَيهَا مِن الإِكْسِسْوَارِ لِأُمِّهَا، وَوَضَعَتْهُ عِنْدَ رَأسِهَا وَأَخَذَت قَيْلُولَتَهَا، ثُمَّ قَامَ الأَطْفَالُ وَبَدَؤوا يُرَتِّبُونَ لِلحَفْلَةِ قَبْلَ أَن يَحِلَّ اللَّيلُ وَكَانُوا قَد أَنْهُوا مَا فَعَلُوا.

خَرَجُوا مِن بَابِ المَنْزِلِ إِلَى الحَدِيقَةِ، وَجَهَّزُوا طَاوِلَةً يُفاجِئُونَ بِهَا الأُمْ.

لَمْ يُرِيدُوا أَنْ تَرَاهُم أَو تَسْتَيْقِظ عَلَى أَيِّ صَوْت.

اسْتَيْقَظَتِ الأُمُّ عَصْرَاً، وَذَهَبَت مُبَاشَرَةً إِلَى الحَدِيقَةِ بَعْدَ أَنْ غَسَلَت وَجْهَهَا بِالمَاءِ وَالصَّابُونِ جَيِّدَاً.

صَرَخَت فَرَحَاً:

ـ يَا الله، هَذَا شَيءٌ جَمِيلٌ مَا أَرْوَعَه، أَنْتُم فِعْلاً أَطفَالٌ بَارِعُون.

أَصْبَحَتِ الأُمُّ سَعِيدَةً، لِتَكُونَ أَسْعَدَ نِسَاءِ المَدِينَة، قَعَدَت عَلَى كُرسِيٍّ أَمَامَ الطَّاوِلةِ، وَوَضَعَ الأَطْفَالُ عَلَى رَأسِهَا سِلْسَالاً مِن جَوَاهِرِهَا وَوَضَعَتِ البِنْتُ الكَبِيرَةُ فِي يَدِهَا خَوَاتِمَهَا.

كَانَت تِلْكَ جَوَاهِرَها المَفْقُودَةَ فَفَرِحَت فَرَحَاً شَدِيْدَاً، وَلَبِسَتْهَا بِسَعَادَةٍ، وَنَهَضَت تَتَجَوَّلُ مَعَهُم فِي الحَدِيقَةِ يَتَنَزَّهُونَ بَينَ العُشْبِ والزُّهُورِ، وَيَأكُلُونَ مِنَ المُكَسَّرَاتِ التي وَضَعُوهَا فِي جُيُوبِهِم.

فَجْأَةً قَالَ أَحَدُ الأَطْفَال:

ـ أُمِّي بَقِيَت قِلَادَةُ عُنُقِكْ!

نَظَرَتِ الأُمُّ فِي عُلْبَةِ الجَوَاهِرِ وَقَالَت:

ـ مَعَكَ حَقّ إِنَّ قِلَادَتِي لَيْسَت فِي العُلْبَةِ لَا يُمْكِنُ أَن تَكُونَ غَيْرَ مَوْجُودَة؟!

قَالَت البِنْتُ الكَبِيرَةُ:

ـ عِنْدَنَا مُفَاجَأَةٌ أُخْرَى.

جَمَعَت إِخْوَتَهَا وَقَالَت لَهُم:

ـ أُرِيدُ قِلَادَةَ أُمِّي المُتَبَقِّيَة.

وَحِينَ جَاءَ المَسَاءُ أَحْضَرُوا القِلَادَةَ، وَاجْتَمَعَت الأُمُّ بِهِم وَابْنَتَهَا الكَبِيرَة فِي صَالَةِ الطَّعَامِ، لِتَنَاوُلِ العَشَاءِ الَّذِي وَعَدَتْهُم بِهِ، فَدَخَلَ الأَبُ عَلَيْهِم فَجْأَةً، وَهُوَ يَحْمِلُ بَينَ يَدَيِهِ صُندُوقَ أَلْعَاب، وَقَالَ:

ـ مَا هَذَا العَشَاءُ اللَّذِيذ!

فَفَرِحُوا بِوُصُولِهِ، وَقَبَّلُوهُ، وَقَرَّبُوهُ مِنَ السُّفْرَةِ، وَهُم يُصَفِّقُونَ لَهُ، وَأَمْضَتِ الأُسْرَةُ لَيْلَةً جَمِيلَة.

انتهت

ماجد سليمان - السّيح

آذار (مـارس) 2014م

ماجد سليمان، أديب سعودي

تَنَوَّع أدبهُ بين الشِّعر والقصَّة والرِّواية والمسرحيَّة، وكُتب عدد من الأطروحات العلمية والدراسات النقدية حول أعماله في جامعات محلية وعربية وعالمية.

تصميم الغلاف: ماجد سليمان